

البحوث والدراسات

حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام

في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل وخصوصية المجتمع السعودي⁽¹⁾

Doi:10.29343/1-85-1

أ. فاطمة بنت صنهات المقاطي

باحثة في مجال المناهج والإشراف التربوي
كلية التربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية

د. وداد بنت مصلح الأنصاري

أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام. ومعرفة مستوى التتابع والتكامل لحقوق الطفل، ومن ثم بناء مصفوفة المدى والتتابع لحقوق الطفل في تلك الكتب. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة بطاقة تحليل المحتوى. بعد أن تحقق للأداة خصائص الصدق والثبات اللازمة. وتم معالجة بيانات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وفقاً لمجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة. توصلت نتائج الدراسة إلى إعداد قائمة مكونة من (97) حق للطفل توزعت في (8) مجالات، وكشفت نتائج تحليل المحتوى عن انخفاض شديد وبشكل غير متوازن ومتفاوت في تضمين حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة، حيث اقتصر التضمين على (31) حق وبنسبة بلغت (32%) في جميع مجالات الدراسة. وظهر تفاوت شاسع بين مجالات حقوق الطفل في مستوى التتابع في تلك الكتب. إذ تراوح ما بين (0,72% - 10,07%). كما ظهر عدم وجود تكامل بين مجالات حقوق الطفل في تلك الكتب، إذ بلغت قيمة كاي تربيع (48) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05). وبناء على ذلك؛ تم تصميم نموذج لمصفوفة المدى والتتابع لحقوق الطفل في تلك الكتب في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل وخصوصية المجتمع السعودي. وفي ضوء نتائج الدراسة؛ قُدمت بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: تحليل المحتوى، حقوق الطفل، الميثاق العالمي، كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة، التعليم العام السعودي

The children's rights in the textbooks of social studies and citizenship in general education in the light of the Universal Declaration of the rights of the child and the privacy of Saudi society

Widad Musleh Alansari

Associate Professor of Curriculum and Social Studies
Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of
Education, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.

Fatimah Sanhat Almogati

Researcher in Curriculum and Educational Supervision,
Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Makkah,
Saudi Arabia.

Abstract

The Purpose of the study was to focus on exploring children's rights that are implicit in social studies and citizenship textbooks in the Saudi general education, in the light of the Universal Declaration of the Rights of the Child, as well as to know level of sequence and integration of children's rights, in order to build a matrix of the range and sequence of children's rights in the textbooks of Social Studies and Citizenship in general Saudi education. The study applied the descriptive analytical method and used content analysis Reliability and validity for the tool was achieved. The results of the study led to a list of 97 items representing the Rights of the Child, distributed in (8) domains. In addition, the results of content analysis revealed that children's rights were not balanced, insufficient and varies in the books of Social Studies and Citizenship. Also the results showed big varies between child rights domains in sequence level in three books range between (0.72%-10.07%). Also, the results showed no integration between child rights and domains in three books, where the Chi-Square Value was (48) not statistically significant at ($\alpha \leq 0,05$). In view of this, a model for the matrix of the range and sequence of the rights of child and Privacy of Saudi Society were designed in the books of Social Studies and Citizenship books. Based on the findings of the study, a set of relevant recommendations were suggested.

Keywords: Content Analysis, Children Rights, Universal Declaration, Social Studies and Citizenship Textbooks, Saudi General Education.

خلفية الدراسة وأدبياتها:

لقد اختص الله تعالى الإنسان بمنزلة عظيمة ومكانة مرموقة من دون سائر مخلوقاته، وهو المخلوق الوحيد الذي نفخ الله فيه من روحه. وأمر ملائكته أن تسجد له. وجعله خليفة له في الأرض. وكذلك الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي خصه الله بالعلم والمعرفة وكرمه بإرسال الرسل والأنبياء إليه، وبعد هذا التكريم والمنزلة الرفيعة شرع تعالى له الحقوق التي من شأنها تحقيق السعادة والأمن. وحفظ مصالح الإنسان.

وقد لوحظ حالة من القلق العالمي حول وضع الأطفال في كثير من أنحاء العالم، حيث لا يزالون يعيشون في ظل ظروف اجتماعية ومعيشية وأمنية غير ملائمة، وعرضه للكوارث الطبيعية، والنزاعات المسلحة، والاستغلال، والأمية، والجوع، والعوز، ولذا كان من المهم اتخاذ التدابير الوطنية والدولية العاجلة والفاعلة. فالطفل بسبب عدم نضجه البدني والعقلي، يحتاج إلى إجراءات وقاية ورعاية خاصة، بما في ذلك توفير الحماية القانونية المناسبة له قبل الولادة وبعدها، وهذا ما جاء في إعلان حقوق الطفل (بيبي وصيقي، 1995؛ Saadah, 2019)

إن الوعي بحقوق الأطفال ازداد عشرات الأضعاف خلال السنوات العشر الماضية، ويظهر هذا الوعي في الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل التي صدقت عليها الأمم المتحدة عام 1989م، حيث أكدّت في إعلانها أن حقوق الطفل تتطلب حماية خاصة وتستدعي تحسناً مستمراً لحالة الأطفال في جميع أنحاء العالم، وكذلك الاهتمام بنمائهم وتعليمهم في كافة الظروف (Smyke, 1989؛ United Nations Children's Fund & Save The Children, 2013). وبعد أقل من عام على إقرار هذه الاتفاقية صادقت أكثر من عشرين دولة عليها، ودخلت بذلك حيز التنفيذ، وبنهاية عام 1995م صادقت عليها (185) دولة، ثم بلغت الدول الأعضاء في الاتفاقية حالياً (192) دولة. وكان انضمام المملكة العربية السعودية إلى الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل عام 1995م، من منطلق الاهتمام برعاية الطفولة (الأمانة العامة للجنة الوطنية السعودية للطفولة، 2003).

وتتفرد المملكة العربية السعودية بثقافة خاصة يُعبر من خلالها عن هويتها وسماتها الشخصية والاجتماعية. والهوية الثقافية في المجتمع السعودي تنبع من تمسكه بالقرآن والسنة النبوية وهذا أهم ما يميز به المجتمع السعودي عن غيره (العميري والمقاطي، 2018).

وتُعد التربية أكثر الطرق مناسبة لتحقيق هذه الغاية بجميع مدخلاتها كالمعلم والمناهج الدراسية، وأصبح أمر الاهتمام بفئة الأطفال يعود للدول التي تريد رسم مستقبل متميز لها من خلال تمكين هؤلاء الأطفال من امتلاك القدرة على فهم أنفسهم، وتحقيق ذواتهم، والقيام بمسؤولياتهم وأدوارهم، والاهتمام بتبصير هؤلاء الأطفال بحقوقهم نظرياً وممارستها عملياً، وتقوم العلاقة بين التربية وحقوق الطفل على تزويد الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة بثقافة حقوقية تجعلهم يشبون على احترام الحرية، والدفاع عن الحق، واكتساب مختلف السمات الاجتماعية كحرية التفكير، والتعبير عن أفكارهم.

وتعليم حقوق الطفل لا تقتصر على نقل المعرفة، وإيجاد العلاقات المفتوحة بين الطلبة والمعلمين، بل تتعدى ذلك إلى ما يفعله المعلمون داخل صفوفهم لتقديم التربية الحقوقية المناسبة لهم حيث إن التفاعل بين كل من المعلم والأطفال يؤدي إلى نمو أنماط التفكير وتنمي الإحساس بالقيم الأصيلة، والتصرفات الصحيحة

لدى الأطفال، وتجعلهم أكثر فهماً لمشاعر الآخرين والاهتمام بها، ولا يمكن أن تحدث هذه التفاعلات التربوية إلا في بيئة تخلو من الإساءة للأطفال (عبد المنعم، 2003؛ Alkhelaiwi, 2018).

وتضطلع المناهج بدور كبير في تعليم حقوق الطفل، مما يستوجب ضرورة تطوير هذه المناهج في ضوء احتياجات واتجاهات العصر، حيث إن فكرة حقوق الطفل لم تصل بعد إلى الدرجة المأمولة من القوة لكي تفرض نفسها كأسلوب حياة داخل المدرسة وخارجها (زيدان، 2004)، ولا يكفي أن يعرض الكتاب المدرسي بعض الموضوعات ذات الصلة بحقوق الطفل، بل يجب أن يتضمن محتوى المناهج من الموضوعات والأنشطة ما يساعد المعلمين والمعلمات على تعلم حقوق الطفل، ومن هنا فالأمر كله في النهاية يشكل نظاماً متكاملًا، فلا بد أن تبدو هذه الفكرة في فلسفة المنهج، وأهدافه، وطرق تدريسه، والحرص على تنفيذها (زيدان، 2004؛ Hamdan, 2019).

ويشكل الاهتمام بالإنسان موضوع الدراسات الاجتماعية والمواطنة ومحتواها، إذ يعتبر إعداده الإنسان من أجل المواطنة الصالحة هدفها المهم. وذلك لكونها مادة دراسية لها وظائف اجتماعية تتمثل في المساهمة في بناء المواطن الصالح، وتنمية الانتماء الاجتماعي لديه. ولذلك غدت مناهج الدراسات الاجتماعية الأكثر مسؤولية للقيام بهذا الدور الرائد في التعريف بحقوق الأطفال. وفي ظل توالي مجموعة من القضايا مثل زواج القاصرات وتشغيل الأطفال دون السنة الخامسة عشرة، والتي برزت منذ سنوات عديدة جعلت من مسؤولياتها التصدي لها. وإيجاد الحلول المناسبة، حيث تمثلت هذه القضايا بفقدان الكثير من حقوق الطفل، مما زاد الاهتمام العالمي بهذه القضايا في السنوات الأخيرة لأنها لم تعد قضايا فردية أو وطنية أو إقليمية تعالج في نطاق القوانين والأنظمة الداخلية، بل أصبحت قضايا عالمية تُعنى بها المنظمات والمحافل الدولية، ومرد ذلك أن حقوق الأطفال تقاس بما تؤمنه الدول من ضمانات للإنسان. وبما تنص عليه دساتيرها من التزامات لحماية هؤلاء الأطفال. وبدأت الدول تنادي بحمايتهم. وشرعت في وضع القوانين التي تحافظ على حقهم في البقاء والعيش الكريم. وتوفير الأمن المعيشي والتعليمي والصحي لهم (العكور، 2003، العازمي وطلافة، 2012؛ الحربي، 2017؛ Children's Rights Alliance, 2020).

وبالرجوع إلى الأدب التربوي؛ فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية حقوق الطفل؛ حيث سعت دراسة المحروقي (2004) للكشف عن مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية من الصف الثالث حتى السادس في مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة بطاقة تحليل المحتوى التي اشتملت على ستة مجالات لحقوق الطفل وهي الحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والمدنية، والأسرية، والسياسية. وتوصلت الدراسة إلى أعداد قائمة بحقوق الطفل التي ينبغي تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، وحظيت الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية بالاهتمام، بينما بقيت الحقوق لم تحصل على القدر المناسب من الاهتمام.

قصدت دراسة المحروقي (2009) التعرف إلى حقوق الطفل الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بحقوق الطفل، وقياس فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية الوعي بحقوق الطفل لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي في سلطنة عُمان. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذي تصميم المجموعتين، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الوعي بحقوق الطفل. وتوصلت الدراسة إلى بناء قائمة بحقوق الطفل توزعت في سبعة

مجالات، وهي الحقوق التعليمية، الصحية، السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، المدنية، الترفيهية، ووجود فروق دالة إحصائياً ($a \leq 0.5$) بين المجموعتين الدراسة والمقارنة في التطبيق البعدي لصالح مجموعة الدراسة، وقد بلغ معامل الكسب لبلانك (1,214) مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح.

هدفت دراسة الكساب وعودات والطوالب (2012) التعرف إلى مدى تضمين مفاهيم حقوق الطفل في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، واتبع المنهج الوصفي التحليلي في تلك الدراسة، واستخدمت أداة بطاقة تحليل المحتوى. وأظهرت النتائج أن حقوق الطفل في تلك الكتب جاءت متتالية، بحيث وردت الحقوق الاجتماعية بأعلى درجة، ثم الحقوق الدينية، ثم الحقوق السياسية، وأن أكثر الصفوف تضميناً لمفاهيم حقوق الطفل هو كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السابع الأساسي، ويليه كتاب الصف العاشر الأساسي.

عمدت دراسة العازمي وطلافة (2012) إلى الكشف عن درجة توافر مفاهيم حقوق الطفل في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الوطنية والمدنية للصفين السادس والسابع الأساسي في الأردن، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت بطاقة تحليل المحتوى. وأظهرت النتائج أن كتاب التربية الإسلامية للصف السابع أكثر توافراً لمفاهيم حقوق الطفل من كتاب الصف السادس. وأن حقوق الطفل التعليمية هي الأكثر توافراً في الكتابين مجتمعين، تليها حقوق الطفل الاجتماعية، في حين جاءت الحقوق الصحية ثالثاً. وكشفت النتائج عن تقارب في درجة التوافر الكلي لمفاهيم حقوق الطفل في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفين السادس والسابع الأساسي.

هدفت دراسة الحربي (2017) الكشف عن درجة توافر حقوق الطفل في كتب التربية الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، ومعرفة تقديرات المعلمين والمعلمات في محافظة الطائف لدرجة أهمية تضمينها في تلك الكتب في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي من خلال تحليل محتوى الكتب، والمنهج الوصفي المسحي للمشاركين في الدراسة. استخدمت الدراسة أداتين، وهما: بطاقة تحليل المحتوى لكتاب الطالب للصفوف (الرابع، والخامس، والسادس)، واستبانة لتقديرات المشاركين. وأسفرت النتائج عن تضمين جميع الحقوق الصحية والتعليمية والمعيشية والاقتصادية والترفيهية والاجتماعية والأمنية للطفل في تلك الكتب مع ملاحظة عدم وجود توازن في توزيعها على الكتب، وتضمين ما نسبته (86,9%) من إجمالي الحقوق الأسرية للطفل، وتوافر ما نسبته (61,9%) من الحقوق الدينية للطفل، وأشارت تقديرات المعلمين والمعلمات إلى درجة عالية من الأهمية لتضمينها في تلك الكتب.

سعت دراسة فايز وكامير (Faiz & Kamer, 2017) إلى معرفة آراء المعلمين نحو حقوق الأطفال في تركيا. واتبعت الدراسة المنهج النوعي، واستخدمت أداة المقابلة المقننة مع 30 معلماً ومعلمة من التعليم الأساسي. وأوضحت النتائج أن معظمهم يعتقدون أن الأطفال يمتلكون اختلافات في بيئاتهم التعليمية وحياتهم الأسرية وحالاتهم الاقتصادية وبيئتهم المحلية التي يقطنونها، مما أسفر عن عدم المساواة بين الأطفال. ويرى المعلمون والمعلمات أن الأسر لم تولي الاهتمام اللازم بحقوق الأطفال، مما يستوجب الاعتناء بحقوقهم والعطف عليهم. وفيما يتعلق بالمدارس؛ يرى المعلمون والمعلمات أن المدارس لا توفر الضمانات اللازمة والبيئة المحفزة لحقوق

الطفل، ونتج عن ذلك مشاكل تدني الانضباط في المدارس بسبب الحرمان الشديد. وفيما يتعلق بمساعدة الأطفال على فهم حقوقهم، أشار المعلمون والمعلمات إلى ضرورة تفعيل المدارس للأنشطة المصاحبة الصفية وغير الصفية وإعداد محتوى يتناسب مع ذلك، بالتزامن مع توعية الأسر بحقوق الأطفال عبر وسائل الإعلام المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني المتعددة.

وسعت دراسة سترومسو (Stromso,2018) إلى مناقشة التربية على حقوق الإنسان في شتى المجالات، وتركز على المشاركة في بناء الانتماء الوطني، وتكونت عينة الدراسة من 289 نص من نصوص التلاميذ، و33 مناقشات جماعية في 6 مدارس ثانوية في النرويج، وأسفرت النتائج أن التفاعل بين التلاميذ ومعلمهم يحدث إنتاجاً، في حين أسهمت المناقشات الجماعية في مساعدة التلاميذ على التفكير في كيفية فهمهم للانتماء من خلال التداخلات التربوية.

وتطرقت دراسة الحبيشي (2020) إلى إجراء دراسة ميدانية بغرض معرفة مراعاة حقوق الطفل التربوية في التعليم الأساسي أثناء تدريسيه من وجهة نظر قادة المدارس. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع قادة المدارس في مدينة ينبع بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (49) مديراً ووكيلاً بالمدارس. واعتمدت الدراسة على الاستبانة لجميع المعلومات بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأسفرت النتائج أن متوسطات استجابة قادة المدارس بدرجة كبيرة على المحور الثاني من حيث مراعاة المعلم لحقوق الطفل في التعليم الفعال، وكذلك مراعاته في المحور الثالث لحقوق الطفل في العدل والمعاملة الحسنة.

وهكذا؛ يظهر بجلاء أن حقوق الطفل من المجالات البحثية التي تحظى باهتمام بالغ في الدراسات الاجتماعية التربوية، ولاسيما في مناهجها. وهذا ما حفز على إجراء الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد أظهرت نتائج تقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) افتقار الأطفال لثقافة حقوق الطفل لدى عدد كبير من دول العالم، حيث فشلت جهودها في تلبية استحقاقات حقوق الطفل (Jerome, Emerson, Lundy & Orr,2015) كما أظهر تقرير منظمة حقوق الطفل الدولية تقصيراً لدى معظم الدول المصادقة على اتفاقية حقوق الطفل في تنفيذ بنود تلك الاتفاقية. ويكتنف الغموض تضمين حقوق الطفل في كُتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة في مراحل التعليم العام السعودي، ونتيجة لذلك برزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة للكشف عن درجة تضمين تلك الكتب لحقوق الطفل في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل وخصوصية المجتمع السعودي. بما يكفل معرفتها وضمان صونها والعمل المتواصل على ممارستها من قبل الطلبة في مختلف الأعمار، وتدريبهم على ممارستها في المدرسة والبيت والمجتمع. والتوجه نحو مدرسة آمنة يتبادل فيها المعلم والطلبة حسن التواصل، والتبادل الفكري والثقافي، لتسود بينهم العلاقات الطيبة، لجعلهم أفراداً اجتماعيين عن طريق التكيف والتفاعل الاجتماعي، واكتساب أنماط التفكير المختلفة والذكاءات المتعددة، وتنمية روح الانتماء للمدرسة والوطن والأمة، وتحفيز دور الأسرة في إعداد الأبناء ورعايتهم، وإكسابهم العادات السليمة والمناسبة للنمو العقلي.

وقد سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1 - ما أهم حقوق الطفل المطلوب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل وخصوصية المجتمع السعودي؟
- 2 - ما درجة تضمين حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي من خلال تحليل محتواها؟
- 3 - ما مستوى التتابع بين حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة المطورة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي؟
- 4 - ما مستوى التكامل بين مجالات حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي؟
- 5 - ما مصفوفة المدى والتتابع لحقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

- 1 - تحديد حقوق الطفل المطلوب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي.
- 2 - الكشف عن توافر حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي.
- 3 - الكشف عن مستوى التتابع والتكامل لحقوق الطفل المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي.
- 4 - بناء مصفوفة المدى والتتابع لحقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي.

أهمية الدراسة:

انبثقت أهمية الدراسة الحالية في ضوء الآتي:

- 1 - توفير قاعدة بيانات لمخططي ومؤلفي كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام من خلال تحليل محتواها، وتحديد مستوى التتابع والتكامل، وبناء مصفوفة لذلك في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي.

2 - فتح آفاق بحثية جديدة للباحثين الآخرين في مجال الدراسات الاجتماعية التربوية للقيام بدراسات أخرى عن حقوق الطفل.

3 - نشر ثقافة حقوق الطفل في البيئات التعليمية والمجتمعية لدى طلبة التعليم العام السعودي.

محددات الدراسة: انحصرت الدراسة الحالية في المحددات الآتية:-

1 - المحددات الموضوعية: حقوق الطفل (الدينية، والصحية، والأسرية، والتعليمية، والمعيشية، والترفيهية، والاجتماعية، والأمنية) في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي.

2- المحددات الزمانية: كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام خلال العام الدراسي 1438 - 1439هـ (2017/2018م).

مصطلحات الدراسة:

حقوق الطفل: يعرفها زيدان (2004, 29) بأنها: "مجموعة من المبادئ المتعلقة بالجوانب الإنسانية، والاجتماعية المستمدة من الشريعة الإسلامية، والاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق الطفل، والتي تتعلق بتمكينه من العيش بطفولة سعيدة. تكون مصدر خير له وللمجتمع".

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: مجموعة من القوانين والمواثيق التي تم الإعلان عنها في الميثاق العالمي لحقوق الطفل وتراعي خصوصية المجتمع السعودي. وجميع تلك المواثيق تتعلق بالجوانب الدينية والصحية والأسرية والتعليمية والمعيشية والترفيهية والاجتماعية والأمنية للطفل لضمان حفظ حقوقه.

الميثاق العالمي لحقوق الطفل: يعرفه الشخيلي (2016, 23) بأنه: "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهو وثيقة حقوق دولية تتمثل في الإعلان الذي تبنته الأمم المتحدة بتاريخ 10 ديسمبر 1948م".

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: تلك الحقوق المشروعة للطفل المتفق عليها عالمياً والتي في مجملها نتاج لمختلف الأنماط الثقافية والفكرية. والدينية. والتغيرات الحياتية بين دول العالم. حيث تأخذ جميعها في الاعتبار حقوق الطفل، وهذا ما نص عليه الميثاق العالمي، وهذا ما تقوم عليه الدراسة.

خصوصية المجتمع السعودي: يعرفها دغريري (2014, 9) بأنها: "هي مجموعة السمات أو الخصائص الطبيعية التي تمثل قواسم مشتركة بين أفراد المجتمع السعودي. وتميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى".

وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: ما تستند عليه المملكة العربية السعودية في إعداد مناهجها من أسس دينية نابعة من المصدرين التشريعيين الإسلاميين الرئيسيين. وهما: القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. حيث يوجد بهما بعض الحقوق التي لم ترد في الميثاق العالمي لحقوق الطفل (كالختان، العقيقة).

الدراسات الاجتماعية: يعرفها سعادة (1990, 46) بأنها: "تلك الأجزاء من المنهج المدرسي التي اختيرت من ميادين العلوم الاجتماعية، وتمت صياغتها لتحقيق أهداف تعليمية، أهمها تنشئة المواطن الصالح والفعال في المجتمع".

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: الكتب أو المقررات التي يدرسها الطلبة من الصف الرابع

وحتى الصف الثالث الثانوي، وتقدم موضوعاتها للطلبة في صورة متكاملة وشاملة مثل التاريخ، والجغرافيا، والمواطنة، التي تتعلق بحياة الطلبة الاجتماعية وتعمل على تنشئتهم تنشئة صالحة لتحقيق النمو الفعال ويصبح مواطناً صالحاً قادراً على خدمة وطنه، ولديه دراية بما يحدث من تغيرات وتطورات في مختلف المجالات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسات من كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام، والتي تدرس من الصفوف الرابع والخامس والسادس للمرحلة الابتدائية، والصفوف الأول والثاني والثالث للمرحلة المتوسطة، والصف الأول الثانوي، والصفين الثاني والثالث الثانوي في مسار العلوم الإنسانية.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام للتعرف على درجة تضمين حقوق الطفل في محتواها. وهذا ما تبعته الدراسات السابقة ذات العلاقة كدراسة (المحروقي، 2004؛ الكساب وعودات والطوالبه، 2006؛ العازمي وطلافة، 2012؛ الحربي، 2017).

أداة الدراسة:

- بناء الأداة: تم إعداد قائمة حقوق الطفل لجمع البيانات المطلوبة. وتكونت الأداة من ثمانية مجالات، وهي:

- المجال الأول: حقوق الطفل الدينية، وتضمنت (17) حقاً، وبنسبه (17,5%) من إجمالي الحقوق.
- المجال الثاني: حقوق الطفل الصحية، وشملت (11) حقاً، وبنسبه (11,3%) من إجمالي الحقوق.
- المجال الثالث: حقوق الطفل الأسرية. واحتوت (20) حقاً، وبنسبه (20,6%) من إجمالي الحقوق.
- المجال الرابع: حقوق الطفل التعليمية. وتضمنت (13) حقاً، وبنسبه (13,4%) من إجمالي الحقوق.
- المجال الخامس: حقوق الطفل المعيشية. واشتملت (9) حقوق، وبنسبه (9,3%) من إجمالي الحقوق.
- المجال السادس: حقوق الطفل الترفيهية. واحتوت (6) حقوق، وبنسبه (6,2%) من إجمالي الحقوق.
- المجال السابع: حقوق الطفل الاجتماعية. وتضمنت (13) حقاً، وبنسبه (13,4%) من إجمالي الحقوق.
- المجال الثامن: حقوق الطفل الأمنية. وشملت (8) حقوق، وبنسبه (8,2%) من إجمالي الحقوق.

صدق الأداة: استندت الدراسة للتحقق من صدق الأداة على الصدق الظاهري (Face Validity) والصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency).

الصدق الظاهري: ويراد به الصدق المعتمد على آراء المحكمين، وذلك بعد أن تم تصميم الأداة في نسختها الأولية، والتي احتوت على (120) حقاً، وقد تم عرضها على عدد من المختصين من ذوي الخبرة في المناهج

وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكليات التربية في الجامعات السعودية، والبالغ عددهم (20) محكماً. وتم الطلب منهم التلطف بالاطلاع على الأداة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى مناسبة الفقرات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأي ملاحظات أخرى يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف. وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الأداة، وساعدت على إخراجها في نسختها النهائية. وبذلك أصبح إجمالي حقوق الطفل (97) حقاً.

الصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي): يقوم على حساب معامل الارتباط المصحح (Corrected item-total Correlation) بين حقوق الأداة والمجال الذي ينتمي إليه الحق، وقد ظهر من معاملات الارتباط بين كل حق وبين المجال الذي ينتمي إليه أن جميع معاملات الارتباط لجميع الحقوق البالغ عددها (97) حقاً هي علاقة ارتباطية موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) مما يشير إلى تمتع جميع الفقرات بصدق الاتساق الداخلي الجيد مع مجالاتها الممثلة لها (الوليحي، 2012).

- ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات بطاقة تحليل المحتوى باستخدام معادلة هولستي (Holesty)، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية على نتائج مرتين من تحليل المحتوى يفصل بينهما مدة زمنية مقدرها ثلاثة أسابيع.

$$\text{معامل الاتفاق (Hostely)} = \frac{(m)^2}{n_2 + n_1}$$

N1: تعني عدد الفقرات التي تكررت في التحليل الأول.

N2: تعني عدد الفقرات التي تكررت في التحليل الثاني.

M: تعني عدد الفقرات المتفق عليها بين التحليلين.

وكان معامل الثبات مساوياً لـ (88,8)، ويعد هذا الثبات مرتفعاً بناءً على ما توصلت إليه كيد وادسوروث (Kaid & Wadsworth, 1989).

إجراءات الدراسة: وقد تم ذلك وفقاً للخطوات الآتية:-

1 - تحديد الهدف من التحليل والمتمثل في معرفة درجة تضمين حقوق الطفل في محتوى كُتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي.

2 - الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت تحليل المحتوى بشكل عام، وتحليل محتوى كُتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بشكل خاص، وذلك من أجل إعداد بطاقة تحليل المحتوى المناسبة للدراسة، وتكوين فكرة واضحة عن الإجراءات وكيفية التحليل.

3 - إعداد حقوق الطفل في نسختها النهائية لتحليل محتوى الكُتب، بعد أن تم عمل الصدق الظاهري، والتأكد من قيم الصدق البنائي للأداة.

3 - قراءة تحليل المحتوى المقرر قراءة دقيقة من قبل الباحثين، للتعرف إلى ما تشير إليه كل جملة، حيث اعتمدت الجملة كوحدة للتحليل بشقيها الأسمية والفعلية، أما في الجمل الشرطية فقد اعتمد جواب الشرط لاستكمال الجملة في عملية التحليل (العميري، 2013). وتم تدوين كل حق من حقوق الطفل

في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي في بطاقة تحليل المحتوى كما ورد ضمن المجال الذي يتبعه، ومن ثم حساب عدد التكرارات.

5 - تم حساب ثبات تحليل المحتوى بمعادلة هولستي (Holesty).

6 - تم التأكد من ثبات تحليل المحتوى بإعادة التحليل مرة أخرى بعد ثلاثة أسابيع، وذلك باستخدام معادلة (Holesty) لثبات التحليل (طعيمة، 2008)، كالآتي:

$$\text{معامل الاتفاق} = 100 \times \frac{(m)^2}{n1 + m2}$$

n1: تعني عدد الفقرات التي تكررت في التحليل الأول (وكانت في التحليل الأول 127).

n2: تعني عدد الفقرات التي تكررت في التحليل الثاني (وكانت في التحليل الثاني 132).

m: تعني عدد الفقرات المتفق عليها. وتم الاتفاق على (115) فقرة.

بالتعويض:

$$\text{معامل الاتفاق} = 100 \times \frac{(115)^2}{127 + 132} = 88,8\%$$

* وهي نسبة اتفاق ذات ثبات مناسبة ومن ثم يمكن الاعتماد على نتائج التحليل والوثوق بها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:-

أولاً- الإحصاء الوصفي: تمثل في التكرارات والنسب المئوية لتضمين حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام السعودي.

ثانياً - الإحصاء الاستدلالي: معامل الارتباط بيرسون (Person) لحساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة تحليل المحتوى، ومعادلة هولستي (Holsty) لحساب معامل ثبات بطاقة تحليل المحتوى، وفحص كاي تربيع لقياس مستوى التكامل بين مجالات حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة.

نتائج الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول:

ما أهم حقوق الطفل المطلوب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي؟

تم حصر (97) حق من حقوق الطفل الواجب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام السعودي كما يوضحها الجدول (1):

الجدول (1)

حقوق الطفل المطلوب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام
في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي

الرقم	حقوق الطفل	الرقم	حقوق الطفل
المجال الأول: حقوق الطفل الدينية			
1	إثبات النسب	2	اختيار الاسم الحسن
3	الختان	4	العقيقة
5	اعتناء الوالدين به	6	الرضاعة الطبيعية
7	الحضانة	8	النفقة الكافية من ذويه (الوالدين، الأقارب)
9	الإرث الشرعي	10	الحماية (حماية الروح من الكوارث، والعقل من المفسدات. والنفس من التجريح. والحماية من العنف. ومن الأخطار "جسماً. عقلياً. عاطفياً")
11	الترويج في أداء العبادات	12	التنشئة الدينية الصحيحة
13	التحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية	14	زيارة والديه في حالة الانفصال بينهما
15	الوصاية للغير	16	التوكيل للغير وفق الضوابط الشرعية
17	ممارسه العبادات وفق ما شرع الخالق		
المجال الثاني: حقوق الطفل الصحية			
18	الحصول على الجرعات الوقائية	19	الحصول على الدواء (العلاج)
20	الحصول على الغذاء الصحي (حليب الأطفال، الخضار،...إلى غير ذلك)	21	النظافة (نظافة البدن، الطعام، الماء، الملابس، المسكن،...إلى غير ذلك)
22	الرعاية النفسية الملائمة	23	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقات عقلية، سمعية، بصرية، توحده،...إلى غير ذلك)
24	التوعية بأضرار الممارسات التقليدية الخاطئة بالصحة	25	الحماية من (المواد المسرطنة. المواد المخدرة...إلى غير ذلك)
26	الرعاية الصحية من الأمراض الخطيرة (السرطان، أمراض نقص المناعة،...إلى غير ذلك)	27	الحماية من الأمراض المزمنة (السكري، ضغط الدم،...إلى غير ذلك)

28	الرعاية في حالة الأمراض المزمنة (السكري، ضغط الدم،...إلى غير ذلك)		
المجال الثالث: حقوق الطفل الأسرية			
29	المستوى المعيشي اللائق مع أسرته	30	العيش في كنف أسرة متماسكة
31	المساواة بين الأبناء (الذكور والإناث) داخل الأسرة	32	استخدام مهارة الانفتاح المنضبط على الآخرين
33	الرعاية البديلة في حال عدم وجود أسرة	34	الراحة وقت الفراغ في كنف الأسرة
35	المعاملة الحسنة من قبل الأسرة	36	تقديم الهدايا له بما يتناسب مع إمكانيات الأسرة عند المناسبات السعيدة والإنجازات المميزة
37	الثناء والإشادة عند تحقق الإنجازات	38	الكسوة اللائقة وفق إمكانيات الأسرة
39	تنمية القناعة لديه بما يملك	40	إتاحة الفرصة في تقديم النقد البناء
41	تعليمه الأدب والقول الحسن في التواصل مع أفراد أسرته	42	تدريبه على تحمل المسؤولية
43	متابعة سلوكه داخل الأسرة وخارجها	44	إثبات هويته في السجلات المدنية
45	تنمية احترامه لذاته	46	التنشئة على استخدام الالفاظ المهذبة في معاملاته
47	زيارة أصدقائه برفقة ذويه	48	إشراكه في اتخاذ القرارات الخاصة به
المجال الرابع: حقوق الطفل التعليمية			
49	التعليم النظامي (التعليم الأساسي)	50	تحقيق مبدأ المساواة والعدالة في تقديم العلم النافع
51	احترام إنسانية عند التعامل معه	52	استخدام التقنية المفيدة
53	توفير بيئة تعليمية ملائمة	54	اكتساب المهارات الحياتية (الحوارات الإثرائية، المناقشات العميقة، النقد البناء، حل الخلافات بالطرق السلمية،...إلى غير ذلك)
55	مساعدته على تنمية أنماط التفكير الإيجابية المختلفة	56	مساعدته على إدراكه لدوره وممارسته بفاعلية في المواقف الحياتية

57	تعييده على المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	58	تنمية قدراته (العقلية، الجسمية، العاطفية... إلى غير ذلك) إلى أقصى درجة ممكنة
59	إعداده لتحمل المسؤولية في المجتمع المدني	60	الحصول على برامج هادفة من وسائل الإعلام
61	إعداده لممارسة المهنة التي تناسب ميوله في المستقبل		
المجال الخامس: حقوق الطفل المعيشية			
62	تجنب تكليفه بالعمل إلا بعد (12) عاماً وبما يتوافق مع قدراته العقلية والجسدية	63	الحماية من الاستغلال الاقتصادي
64	توفير المتطلبات الأساسية (طعام، ملابس، مسكن،... إلى غير ذلك)	65	تملك ما يحتاجه (الألعاب، وأغراضه الشخصية... إلى غير ذلك)
66	توضيح العلاقة الوثيقة بين التربية والتنمية الشاملة	67	ترسيخ المواقف الإيجابية نحو العمل كقيمة بشرية وحضارية رفيعة
68	التأكيد على مبدأ تماسك المجتمع بقوة والاتجاه للبناء التنموي	69	تقديم مستوى معيشي يكفي لضمان صحته ورفاهيته
70	الاستفادة من الضمان الاجتماعي عند وفاة أحد الوالدين أو كلاهما		
المجال السادس: حقوق الطفل الترفيهية			
71	المرح البريء	72	إتاحه الفرصة لمزاولة الألعاب والأنشطة التي تناسب ميوله
73	اللعب الآمن	74	زيارة الأماكن الأثرية والسياحية
75	زيارة المهرجانات الشعبية والتراثية	76	التنقل والسفر مع ذويه داخل حدود البلد أو خارجها
المجال السابع: حقوق الطفل الاجتماعية			
77	الاحترام من أفراد المجتمع	78	حرية الرأي والتعبير
79	غرس العادات الاجتماعية الإيجابية	80	الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية ذات العلاقة به (جمعيات الأطفال، والنادي الاجتماعية،... إلى غير ذلك)

81	توفير رعاية بديلة للمحرومين (الأيتام، اللقطاء... إلى غير ذلك)	82	إتاحة الفرصة لاندماج الطفل المعاق في المجتمع
83	التنشئة على تطبيق المواطنة الصالحة	84	مسامحة من يسئ إليه ومطالبة من يراد أخذ حقه منه
85	تنمية روح التعاون والتسامح والتفاهم مع الآخرين	86	المشاركة مع رفاقه في إنجاز المهمات المطلوبة منه بروح تعاونية
87	المشاركة بالاحتفال بالأعياد والمناسبات الوطنية (عيد الفطر، عيد الأضحى، اليوم الوطني، يوم الطفل العالمي... إلى غير ذلك)	88	تقدير آرائه
89	تنمية شعور الايثار للغير		
المجال الثامن: حقوق الطفل الأمنية			
90	اللجوء إلى المحاكم الشرعية الوطنية عند وقوع الظلم عليه	91	توفير الأمن الإعلامي (الصور الفوتوغرافية، مقاطع الفيديو والصوت، والرسوم المتحركة... إلى غير ذلك)
92	توفير الأمن المعلوماتي (الهجمات الإلكترونية، عمليات القرصنة الإلكترونية والتجسس والتلصص، التخريب الإلكتروني... إلى غير ذلك)	93	تنمية الشعور بالانتماء للوطن
94	تشجيعه على احترام أنظمة المرور	95	توعيته بأهمية الدفاع عن الوطن عند التعرض للعدوان
96	الحماية من الاستغلال بشتى أنواعه	97	الحماية من الحروب والنزاعات المسلحة من السجن أو الاعتقال وضمان حقه في العدالة

الإجابة عن السؤال الثاني:

ما درجة تضمين حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي من خلال تحليل محتواها؟

يكشف الجدول (2) عن حقوق الطفل الدينية من واقع تحليل كُتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي. حيث يتوافر منها (7) حقوق من أصل (17) حقاً وهي مجموع الحقوق في هذا المجال. تكرر قياسها (38) مرة وبنسبة (41,1%) من إجمالي حقوق الطفل في هذا المجال. حيث يظهر جلياً غياب حقوق مهمة كالإرث والوصاية والتوكيل، وقد يعود ذلك لاعتقاد القائمين على المناهج أنه لا ينبغي مناقشة مثل هذه الحقوق في هذه المراحل التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحربي (2017) التي أظهرت تضمين ما نسبته (61,9%) من الحقوق الدينية للطفل.

ثانياً- حقوق الطفل الصحية:

الجدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لتضمين حقوق الطفل الصحية في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي

الرقم	حقوق الطفل الصحية	صفوف المرحلة الابتدائية												صفوف المرحلة المتوسطة					صفوف المرحلة الثانوية (نظام المقررات)			التكرارات والنسب المئوية لحقوق الطفل			
		الصف الرابع			الصف الخامس			الصف السادس			الأول المتوسط		الثاني المتوسط		الثالث المتوسط		مسار العلوم الإنسانية		المسار المشترك	مجموع التكرارات	النسب المئوية				
		1ف	2ف	3ف	1ف	2ف	3ف	1ف	2ف	3ف	1ف	2ف	3ف	1ف	2ف	3ف	1ف	2ف	3ف						
18	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0	الحصول على الجرعات الوقائية	
19	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	65%	13	الحصول على الدواء (العلاج)
20	3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0	الحصول على الغذاء الصحي (حليب الأطفال، الخضار،..... إلى غير ذلك)
21	4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5%	1	النظافة (نظافة البدن، الطعام، الماء، الملابس، المسكن،.....إلى غير ذلك)
22	5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5%	1	الرعاية النفسية الملائمة
23	6	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	20%	4	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقات عقلية، سمعية، بصرية، توحد،.....إلى غير ذلك)
24	7	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5%	1	التوعية بأضرار الممارسات التقليدية الخاطئة بالصحة
25	8	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0	الحماية من (المواد المسرطنة، المواد المخدرة .. إلى غير ذلك)
26	9	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0	الرعاية الصحية من الأمراض الخطيرة (السرطان، أمراض نقص المناعة،.....إلى غير ذلك)
27	10	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0	الحماية من الأمراض المزمنة (السكري، ضغط الدم،.....إلى غير ذلك)
28	11	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0	الرعاية في حالة الأمراض المزمنة (السكري، ضغط الدم،.....إلى غير ذلك)
مجموع حقوق الطفل الصحية		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	100%	20	
المتوسط الحسابي لتوزيع حقوق الطفل الصحية																							1,8		
خمسة من حقوق الطفل في المجال الصحي من أصل 11 حقاً																									
$45,5\% = 100 \times 11 \div 5$																									

يظهر الجدول (3) حقوق الطفل الصحية من واقع تحليل كُتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي. إذ يتوافر منها (5) حقوق من أصل (11) حقاً وهي مجموع الحقوق في هذا المجال. تكرر قياسها (20) مرة وشكلت ما نسبته (45,5%) من حقوق الطفل الصحية.

المجال الثالث- حقوق الطفل الأسرية:

الجدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لتضمنين حقوق الطفل الأسرية في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي

الرقم	حقوق الطفل الأسرية	صفوف المرحلة الابتدائية						صفوف المرحلة المتوسطة						صفوف المرحلة الثانوية (نظام المقررات)				التكرارات والنسب المئوية لحقوق الطفل		
		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الأول المتوسط		الثاني المتوسط		الثالث المتوسط		مسار العلوم الإنسانية		المسار المشترك		مجموع التكرارات	النسب المئوية	
		1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف					
1	29	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
2	30	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
3	31	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	6	85,7%
4	32	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
5	33	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
6	34	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7	35	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	14,3%
8	36	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
9	37	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
10	38	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
11	39	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
12	40	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
13	41	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
14	42	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
15	43	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
16	44	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
17	45	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
18	46	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
19	47	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
20	48	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
مجموع حقوق الطفل الأسرية		0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	7	100
المتوسط الحسابي لتوزيع حقوق الطفل الأسرية		0,4																		
اثنان من حقوق الطفل في المجال الأسري من أصل 20 حقاً		$15 = 100 \times 20 \div 3$																		

يبين الجدول (4) حقوق الطفل الأسرية من واقع تحليل كُتُب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي. حيث يتوافر منها (2) حقوق من أصل (20) حقاً وهي مجموع الحقوق في هذا المجال، تكرر قياسها (7) مرات ومثلت ما نسبته (10%) من حقوق الطفل الأسرية.

المجال الرابع- حقوق الطفل التعليمية :

(الجدول 5)

التكرارات والنسب المئوية لتضمين حقوق الطفل التعليمية في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي

الرقم	حقوق الطفل التعليمية	صفوف المرحلة الابتدائية			صفوف المرحلة المتوسطة						صفوف المرحلة الثانوية (نظام المقررات)				التكرارات والنسب المئوية لحقوق الطفل			
		الصف الرابع			الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		المسار المشترك	مسار العلوم الانسانية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
		1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف					
1	التعليم النظامي (التعليم الأساسي)	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	22	78,6%	49
2	تحقيق مبدأ المساواة والعدالة في تقديم العلم النافع	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	50
3	احترام إنسانية عند التعامل معه	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	51
4	استخدام التقنية المفيدة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	52
5	توفير بيئة تعليمية تعليمية ملائمة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	53
6	اكتساب المهارات الحياتية (الحوارات الإثرائية، المناقشات العميقة، النقد البناء، حل الخلافات بالطرق السلمية.....إلى غير ذلك)	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	54
7	مساعدته على تنمية أنماط التفكير الإيجابية المختلفة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	55
8	مساعدته على إدراكه لدوره وممارسته بفاعلية في مواقف الحياتية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	56
9	تعييده على المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	14,3%	57
10	تنمية قدراته (العقلية، الجسمية، العاطفية....إلى غير ذلك) إلى أقصى درجة ممكنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	58
11	إعداده لتحمل المسؤولية في المجتمع المدني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	59
12	الحصول على برامج هادفة من وسائل الإعلام	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	7,1%	60
13	إعداده لممارسة المهنة التي تناسب ميوله في المستقبل	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	61
مجموع حقوق الطفل التعليمية		1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	28	100	
المتوسط الحسابي لتوزيع حقوق الطفل التعليمية		2,2																
ثلاثة من حقوق الطفل في المجال الاجتماعي من أصل 13 حقاً		$23\% = 100 \times 13 \div 3$																

يشير الجدول (5) حقوق الطفل التعليمية من واقع تحليل كُتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي. يتوافر منها (3) حقوق من أصل (13) حقاً وهي مجموع الحقوق في هذا المجال. تكرر قياسها (28) مرة، وشكلت (23%) من حقوق الطفل التعليمية، وتختلف هذه النتيجة للدراسة مع نتيجة دراسة العازمي وطلافة (2012) التي أظهرت أن حقوق الطفل التعليمية هي الأكثر توافراً في الكتابين.

المجال الخامس- حقوق الطفل المعيشية:

(الجدول 6)

التكرارات والنسب المئوية لتضمنين حقوق الطفل المعيشية في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل وخصوصية المجتمع السعودي

النسب والتكرارات المئوية لحقوق الطفل	المرحلة الثانوية (نظام المقررات)				صفوف المرحلة المتوسطة						صفوف المرحلة الثانوية						حقوق الطفل المعيشية	الرقم		
	المسار المشترك	مسار العلوم الإنسانية			الصف الثالث المتوسط		الصف الثاني متوسط		الصف الأول متوسط		الصف السادس		الصف الخامس		الصف الرابع					
		الاجتماعيات	الجغرافيا	التاريخ	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف				
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	تجنب تكليفه بالعمل إلا بعد عام وبما يتوافق مع قدراته العقلية والجسدية	1	62
11,7%	2	0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الحماية من الاستغلال الاقتصادي	2	63
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	توفير المتطلبات الأساسية (طعام، ملابس، مسكن،..... إلى غير ذلك)	3	64
17,6%	3	0	0	0	0	3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	تملك ما يحتاجه (الألعاب، وأغراضه الشخصية..... إلى غير ذلك)	4	65
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	توضيح العلاقة الوثيقة بين التربية والتنمية الشاملة	5	66
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	ترسيخ المواقف الإيجابية نحو العمل كقيمة بشرية وحضارية رفيعة	6	67
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	التأكيد على مبدأ تماسك المجتمع بقوة والاتجاه للبناء التنموي	7	68
6%	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	تقديم مستوى معيشي يكفي لضمان صحته ورفاهيته	8	69
64,7%	11	0	0	0	7	1	0	0	0	0	3	0	0	0	0	0	0	الاستفادة من الضمان الاجتماعي عند وفاة أحد الوالدين أو كلاهما	9	70
100	17	0	0	0	9	5	0	0	0	0	3	0	0	0	0	0	0	مجموع حقوق الطفل المعيشية		
1,9	المتوسط الحسابي لتوزيع حقوق الطفل المعيشية																			
أربعة من حقوق الطفل من أصل 9 حقوق 44=100×9÷4																				

يتضح من الجدول (6) حقوق الطفل المعيشية من واقع تحليل كُتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل وخصوصية المجتمع السعودي. يتوافر منها (4) حقوق من أصل (9) حق وهي مجموع الحقوق في هذا المجال. تكرر قياسها (17) مرة، ومثلت (44%) حقوق الطفل المعيشية. وتختلف هذه النتيجة للدراسة مع نتيجة دراسة المحروقي (2004) التي أظهرت اهتمام كُتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عُمان بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية.

المجال السادس- حقوق الطفل الترفيهية:

الجدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لتضمين حقوق الطفل الترفيهية في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل وخصوصية المجتمع السعودي

التكرارات والنسب المئوية لحقوق الطفل	صفوف المرحلة الثانوية (نظام المقررات)				صفوف المرحلة المتوسطة						صفوف المرحلة الابتدائية						حقوق الطفل الترفيهية		الرقم			
	المسار المشترك		مسار العلوم الإنسانية		الصف الثالث المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الأول المتوسط		الصف السادس		الصف الخامس		الصف الرابع							
	النسب المئوية	مجموع التكرارات	الاجتماعيات	الجغرافيا	التاريخ	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف			
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المرح البريء	1	71
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	اتاحه الفرصة لمزاولة الألعاب والأنشطة التي تناسب ميوله	2	72
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	اللعب الآمن	3	73
57,1%	4	0	0	0	4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	زيارة الأماكن الأثرية والسياحية	4	74
14,3%	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	زيارة المهرجانات الشعبية والتراثية	5	75
28,6%	2	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	التنقل والسفر مع ذويه داخل حدود البلد أو خارجها	6	76
100	7	1	0	0	6	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	مجموع حقوق الطفل الترفيهية		
1,2	المتوسط الحسابي لتوزيع حقوق الطفل الترفيهية																					
ثلاثة من حقوق الطفل في المجال الترفيهي من أصل 6 حقوق $50\% = 100 \times 6 \div 3$																						

يشير الجدول (7) لحقوق الطفل الترفيهية من واقع تحليل كُتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي. يتوافر منها (3) حقوق من أصل (6) حقوق. وتكرر قياسها (7) مرات، وشكلت (50%) من حقوق الطفل في هذا المجال.

المجال السابع- حقوق الطفل الاجتماعية:

(الجدول 8)

التكرارات والنسب المئوية لتضمين حقوق الطفل الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي

النسب والتكرارات المئوية لحقوق الطفل	صفوف المرحلة الثانوية (نظام المقررات)				صفوف المرحلة المتوسطة						صفوف المرحلة الابتدائية						حقوق الطفل الاجتماعية	الرقم	
	المسار المشترك		مسار العلوم الإنسانية		الثالث المتوسط		الثاني المتوسط		الأول المتوسط		الصف السادس		الصف الخامس		الصف الرابع				
	التاريخ	الجغرافيا	الاجتماعيات	التاريخ	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف			
المجال السابع: حقوق الطفل الاجتماعية																			
35,7%	5	1	0	0	0	2	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	1 الاحترام من أفراد المجتمع	77
28,6%	4	0	0	0	0	4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2 حرية الرأي والتعبير	78
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3 غرس العادات الاجتماعية الإيجابية	79
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4 الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية ذات العلاقة به (جمعيات الأطفال، النوادي الاجتماعية،.... إلى غير ذلك)	80
35,7%	5	0	0	0	2	0	0	0	0	0	3	0	0	0	0	0	0	5 توفير رعاية بديلة للمحرومين (الإيتام، اللقطاء،..... إلى غير ذلك)	81
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	6 إتاحة الفرصة لاندماج الطفل المعاق في المجتمع	82
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	7 التنشئة على تطبيق المواطنة الصالحة	83
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	8 مسامحة من يسيء إليه ومطالبة من يراود أخذ حقه منه	84
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	9 تنمية روح التعاون والتسامح والتفاهم مع الآخرين	85
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	10 المشاركة مع رفاقه في إنجاز المهمات المطلوبة منه بروح تعاونية	86
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	11 المشاركة بالاحتفال بالأعياد والمناسبات الوطنية (عيد الفطر، عيد الأضحى، اليوم الوطني، يوم الطفل العالمي،..... إلى غير ذلك)	87
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	12 تقدير آرائه	88
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	13 تنمية شعور الإيتار للغير	89
100	14	1	0	0	2	6	0	0	0	0	4	0	0	0	0	0	1	مجموع حقوق الطفل الاجتماعية	
1,1	المتوسط الحسابي لتوزيع حقوق الطفل الاجتماعية																		
ثلاثة من حقوق الطفل في المجال الاجتماعي من أصل 13 حقاً																			
$23,1\% = 100 \times 13 \div 3$																			

يبين الجدول (8) حقوق الطفل الاجتماعية من واقع تحليل كُتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي. يتوافر منها (3) حقوق من أصل (13) حقاً وهي مجموع الحقوق في هذا المجال. تكرر قياسها (14) مرة، وشكلت (23%) من حقوق الطفل الاجتماعية.

المجال الثامن- حقوق الطفل الأمنية:

الجدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لتضمين حقوق الطفل الأمنية في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي

الرقم	حقوق الطفل الأمنية	صفوف المرحلة الابتدائية						صفوف المرحلة المتوسطة						صفوف المرحلة الثانوية			التكرارات والنسب المئوية لحقوق الطفل	
		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الأول المتوسط		الثاني المتوسط		الثالث المتوسط		مسار العلوم الإنسانية	المسار المشترك	مجموع التكرارات	النسب المئوية	
		1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	1ف	2ف	التاريخ	الجغرافيا			الاجتماعيات
1	اللجوء إلى المحاكم الشرعية الوطنية عند وقوع الظلم عليه	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
2	توفير الأمن الإعلامي (الصور الفوتوغرافية، مقاطع الفيديو والصوت، والرسوم المتحركة..... إلى غير ذلك)	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
3	توفير الأمن المعلوماتي (الهجمات الإلكترونية، عمليات القرصنة الإلكترونية والتجسس والتلصص، التخريب الإلكتروني)..... إلى غير ذلك	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
4	تنمية الشعور بالانتماء للوطن	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	12,5%	
5	تشجيعه على احترام أنظمة المرور	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	62,5%	
6	توعيته بأهمية الدفاع عن الوطن عند التعرض للعدوان	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	12,5%	
7	الحماية من الاستغلال بشتى أنواعه	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	12,5%	
8	الحماية من الحروب والنزاعات المسلحة من السجن أو الاعتقال وضمان حقه في العدالة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	
مجموع حقوق الطفل في المجال الأمني		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	8	100%	
المتوسط الحسابي لتوزيع حقوق الطفل الأمنية		1																
أربعة من حقوقالطفل في المجال الأمني من أصل 8 حقوق		$50 = 100 \times 8 \div 4$																

يكشف الجدول (9) عن حقوق الطفل الأمنية من واقع تحليل كُتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي، إذ يتوافر منها (4) حقوق من أصل (8) حقوق وهي مجموع الحقوق في هذا المجال، تكرر قياسها (8) مرة، ومثلت ما نسبته (50%) من حقوق الطفل الأمنية.

مجالات حقوق الطفل ككل:

(الجدول 10)

الأعداد والتكرارات والنسب المئوية لتضمين حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل وخصوصية المجتمع السعودي

الترتيب	النسب المئوية للتضمين	درجة التوافر		النسب المئوية للفقرات	عدد الفقرات	المجال
		الغير متوافرة	المتوافرة			
1	50%	4	4	8,2%	8	حقوق الطفل الأمنية
2	50%	3	3	6,2%	6	حقوق الطفل الترفيهية
3	45,45%	6	5	11,3%	11	حقوق الطفل الصحية
4	44,44%	5	4	9,3%	9	حقوق الطفل المعيشية
5	41,18%	10	7	17,5%	17	حقوق الطفل الدينية
6	23,08%	10	3	13,4%	13	حقوق الطفل التعليمية
7	23,08%	10	3	13,4%	13	حقوق الطفل الاجتماعية
8	10%	18	2	20,6%	20	حقوق الطفل الأسرية
-----	-----	66	31	100	97	المجموع الكلي

يشير الجدول (10) إلى تضمين (31) حق من أصل (97) من حقوق الطفل في جميع المجالات الثمانية للدراسة. وبنسبة بلغت (32%)، وهذا يدل على أن (66) حقاً للطفل لم تضمن في تلك الكتب، وبنسبة وصلت إلى (68%). ويكشف الجدول عن أن حقوق الطفل التي تم تضمينها يلاحظ على تضمينها أنه تم بشكل غير متوازن ومتفاوت. حيث جاءت في الطليعة بالتساوي حقوق الطفل الأمنية والترفيهية، بنسبة تضمين (50%) لكل منهما؛ تلتها حقوق الطفل الصحية، بنسبة تضمين (45,45%)؛ وحلت رابعاً حقوق الطفل المعيشية، بنسبة تضمين (44,44%)؛ وجاءت خامساً حقوق الطفل الدينية، بنسبة تضمين (41,18%)، وجاءت بالتساوي كل من حقوق الطفل التعليمية والاجتماعية، بنسبة تضمين (23,08%) لكل منهما؛ وحلت أخيراً حقوق الطفل الأسرية، بنسبة تضمين (10%).

قد يفسر عدم تضمين (66) حقاً للطفل بأنه عائد لرؤية مصممي هذه الكتب حيث يعتقد أنهم غير مقتنعين بالشكل الكافي بأهمية هذه الحقوق ضمن محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام السعودي، إما لصعوبة التعامل مع مضامينها بالشكل الصحيح أو لعدم الاقتناع بأهميتها. أو عدم معرفتهم بهذه الحقوق. وتتعارض هذه النتيجة مع ما تشكله حقوق الطفل من دور بارز في تنمية الوعي بحقوق الطفل لدى أفراد المجتمع، وكذلك يتنافى مع الدور الرائد للمدرسة الحديثة المتمثل في صقل شخصية الطلبة وتنشئتهم على معرفة حقوقه والمطالبة بها، ومعرفة وواجباتهم والقيام بها، وجميع ذلك يصب في رصيد المواطنة الصالحة لأفراد المجتمع. وتختلف هذه النتيجة للدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المحروقي (2009) التي كشفت عن فاعلية حقوق الطفل التي تم تصنيفها في سبعة مجالات، وهي الحقوق التعليمية والصحية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والمدنية والترفيهية.

الإجابة عن السؤال الثالث:

ما مستوى التتابع بين مجالات حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي؟

جدول (11)

مستوى التتابع بين مجالات حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي

الرتبة	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الصفوف الدراسية															مجالات حقوق الطفل				
			المرحلة الثانوية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الابتدائية							
			مسار مشترك			مسار العلوم الإنسانية			المرحلة المتوسطة						المرحلة الابتدائية							
			اجتماعيات		الجغرافيا		التاريخ		الثالث		الثاني		الأول		السادس		الخامس		الرابع			
			ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن		ت			
1	27,33	38	4,31	6	1,43	2	2,15	3	5,76	8	5,76	8	0	0	2,15	3	0,72	1	5,04	7	حقوق الطفل الدينية	
2	20,14	28	2,15	3	1,43	2	2,87	4	7,91	11	0,72	1	0	0	3,60	5	0,72	1	0,72	1	حقوق الطفل التعليمية	
3	14,39	20	0	0	0	0	0	0	6,47	9	0	0	0	0	7,91	11	0	0	0	0	حقوق الطفل الصحية	
4	12,23	17	0	0	0	0	0	0	10,07	14	0	0	0	0	2,15	3	0	0	0	0	حقوق الطفل المعيشية	
5	10,07	14	0,72	1	0	0	0	0	5,76	8	0	0	0	0	2,87	4	0	0	0,72	1	حقوق الطفل الاجتماعية	
6	5,76	8	0	0	0,72	1	0	0	5,04	7	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حقوق الطفل الأمنية
7	5,04	7	0	0	0	0	0	0	3,60	5	0	0	0	0	0	0	1,43	2	0	0	حقوق الطفل الأسرية	
7	5,04	7	0,72	1	0	0	0	0	4,31	6	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حقوق الطفل الترفيهية
—	100%	139	7,91	11	3,60	5	5,04	7	48,92	68	6,47	9	0	0	18,7	26	2,87	4	6,47	9	المجموع	
—	—	—	3	6	5	1	4	8	2	7	4	رتبة										

ت: التكرارات. ن: النسبة المئوية

يوضح الجدول (11) أن مستوى التتابع لمجال حقوق الطفل الدينية جاء في المرتبة الأولى بمجموع (38) تكراراً، وبنسبة (27,33%)؛ وجاء مستوى التتابع لمجال حقوق الطفل التعليمية في المرتبة الثانية بمجموع (28) تكراراً، وبنسبة (20,14%)؛ وجاء مستوى التتابع لمجال حقوق الطفل الصحية في المرتبة الثالثة بمجموع (20) تكراراً. وبنسبة (14,39%)؛ في حين جاء مجال حقوق الطفل المعيشية في المرتبة الرابعة بمجموع (17) تكراراً، وبنسبة (12,23%)؛ بينما جاء مجال حقوق الطفل الاجتماعية في المرتبة الخامسة بمجموع (14)

تكراراً، وبنسبة (10,07%)؛ وجاء مجال حقوق الطفل الأمنية في المرتبة السادسة بمجموع (8) تكرارات، وبنسبة (5,76%)؛ وأخيراً جاء مجالاً حقوق الطفل الأسرية والترفيهية في المرتبة السابعة والأخيرة بمجموع (7) تكرارات، وبنسبة (5,04%) لكل منهما.

أيضاً يبين جدول (11) تكرار لمجالات حقوق الطفل في كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الثالث المتوسط بنسبة أعلى من بقية الصفوف حيث حصل على المرتبة الأولى كونه اشتمل على (68) تكراراً، وبنسبة (48,92%)؛ يليه بالمرتبة الثانية كتاب التربية الاجتماعية والمواطنة للصف السادس الابتدائي لتضمنه (26) تكراراً، وبنسبة مئوية (18,7%)؛ وحل في المرتبة الثالثة كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة في المسار المشترك بالمرحلة الثانوية كونه اشتمل على (11) تكراراً، وبنسبة (7,91%)؛ وجاء كتابا التربية/الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفين الرابع الابتدائي والثاني المتوسط بالمرتبة الرابعة حيث تضمننا (9) تكرارات، وبنسبة (6,47%) لكل منهما؛ بينما جاء بالمرتبة الخامسة كتاب التاريخ في مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية حيث اشتمل على (7) تكرارات، وبنسبة (5,04%)؛ في حين جاء بالمرتبة السادسة كتاب الجغرافيا في مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية حيث تضمن (5) تكرارات، وبنسبة (3,60%)؛ يليه في المرتبة السابعة كتاب التربية الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس الابتدائي لتضمنه (4) تكرارات، وبنسبة (2,87%)؛ وأخيراً جاء في المرتبة الثامنة كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الأول المتوسط لعدم تضمنه تكرارات لمجالات حقوق الطفل.

ويظهر جدول (11) أن تكرارات جميع مجالات حقوق الطفل لم تزد بصورة مطردة بتقدم الصف. فيلاحظ أن مجال حقوق الطفل الدينية كان توزيع تكراراتها (7, 1, 3, 0, 8, 8, 2, 6) تكراراً في الصفوف الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي والسادس الابتدائي والأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط والتاريخ والجغرافيا بمسار العلوم الإنسانية والمسار المشترك على التوالي. ومجال حقوق الطفل التعليمية كان توزيع تكراراتها (1, 1, 5, 0, 1, 11, 4, 2, 3) تكراراً في الصفوف الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي والسادس الابتدائي والأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط والتاريخ والجغرافيا بمسار العلوم الإنسانية والمسار المشترك على التوالي. بينما مجال حقوق الطفل الصحية كان توزيع تكراراتها (0, 0, 11, 0, 0, 9, 0, 0, 0) تكراراً في الصفوف الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي والسادس الابتدائي والأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط والتاريخ والجغرافيا بمسار العلوم الإنسانية والمسار المشترك على التوالي. في حين مجال حقوق الطفل المعيشية كان توزيع تكراراتها (0, 0, 3, 0, 0, 14, 0, 0, 0) تكراراً في الصفوف الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي والسادس الابتدائي والأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط والتاريخ والجغرافيا بمسار العلوم الإنسانية والمسار المشترك على التوالي؛ ومجال حقوق الطفل الاجتماعية كان توزيع تكراراتها (1, 0, 4, 0, 0, 8, 0, 0, 1) تكراراً في الصفوف الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي والسادس الابتدائي والأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط والتاريخ والجغرافيا بمسار العلوم الإنسانية والمسار المشترك على التوالي؛ بينما مجال حقوق الطفل الأمنية كان توزيع تكراراتها (0, 0, 0, 0, 7, 0, 0, 1, 0) تكراراً في الصفوف الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي والسادس الابتدائي والأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط والتاريخ والجغرافيا بمسار العلوم

الإنسانية والمسار المشترك على التوالي، ومجال حقوق الطفل الأسرية كان توزيع تكراراتها (0, 0, 2, 0, 0, 0, 5, 0) تكراراً في الصفوف الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي والسادس الابتدائي والأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط والتاريخ والجغرافيا بمسار العلوم الإنسانية والمسار المشترك على التوالي. وأخيراً مجال حقوق الطفل الترفيهية كان توزيع تكراراتها (0, 0, 0, 0, 0, 0, 6, 0, 0, 1) تكراراً في الصفوف الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي والسادس الابتدائي والأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط والتاريخ والجغرافيا بمسار العلوم الإنسانية والمسار المشترك على التوالي. وبالتالي فإن مستوى التتابع لجميع مجالات حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام السعودي في ضوء الميثاق العالمي وخصوصية المجتمع السعودي لحقوق الطفل كانت منعدمة وبنسبة مئوية (0%) لأنها لم تزد بصورة مطردة سواء بتقدم الصف الدراسي أو المرحلة الدراسية.

الإجابة عن السؤال الرابع:

ما مستوى التكامل بين مجالات حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي؟

جدول (12)

نتيجة فحص كاي تربيع (Chi-Square) لمستوى التكامل بين مجالات حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي

الصف/المسار	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	قيمة الدلالة الإحصائية	الدلالة اللفظية
الرابع الابتدائي	16	14	0,313	غير دالة
الخامس الابتدائي	16	14	0,313	غير دالة
السادس الابتدائي	32	28	0,275	غير دالة
الأول المتوسط	_____	_____	_____	_____
الثاني المتوسط	14	12	0,301	غير دالة
الثالث المتوسط	48	42	0,243	غير دالة
مسار العلوم الإنسانية	24	21	0,293	غير دالة
المسار المشترك	24	21	0,293	غير دالة
جميع الصفوف	48	42	0,243	غير دالة

يبين جدول (12) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين مجالات حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي. إذ بلغت قيمة كاي تربيع (48) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، لأن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (0,243) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0,05). مما يعني عدم وجود تكامل بين مجالات حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام السعودي. إضافة إلى ذلك؛ يبين الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجالات حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الرابع

الابتدائي والخامس الابتدائي والسادس الابتدائي والثاني المتوسط والثالث المتوسط، لأن قيم الدلالة الإحصائية لها بلغت (0,313, 0,313, 0,275, 301, 0,243) على التوالي. وأيضاً يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجالات حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة لمسار العلوم الإنسانية والمسار المشترك. لأن قيمتا الدلالة الإحصائية لهما بلغت (0,293). كما يظهر الجدول السابق عدم وجود قيمة لكاي تربيع في الصف الأول المتوسط بسبب أن تكرارات مجالات حقوق الطفل في كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة منعدمة.

نتيجة السؤال الخامس:

ما مصفوفة المدى والتتابع لحقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل وخصوصية المجتمع السعودي؟

الجدول (13)

مصفوفة المدى والتتابع لحقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل وخصوصية المجتمع السعودي

مراحل التعليم العام السعودي		
المرحلة الابتدائية		
الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
اختيار الاسم الحسن	التنشئة الدينية الصحيحة	الحماية (حماية الروح من الكوارث، والعقل من المفسدات. والنفس من التجريح. والحماية من العنف. ومن الأخطار "جسماً. عقلياً. عاطفياً")
إثبات النسب	الترغيب في أداء العبادات	الحماية من الاستغلال بشتى أنواعه
العقيدة	التحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية	المستوى المعيشي اللائق مع أسرته
الختان	ممارسة العبادات وفق ما شرع الخالق	المشاركة بالاحتفال بالأعياد والمناسبات الوطنية (عيد الفطر، عيد الأضحى، اليوم الوطني، يوم الطفل العالمي...إلى غير ذلك)
الحضانة	التعليم النظامي (التعليم الأساسي)	تقديم الهدايا له بما يتناسب مع إمكانيات الأسرة عند المناسبات السعيدة والإنجازات المميزة
الرضاعة الطبيعية	تعليمه الأدب والقول الحسن في التواصل مع أفراد أسرته	اللعب الآمن
اعتناء الوالدين به	التنشئة على استخدام الألفاظ المهذبة في معاملته	غرس العادات الاجتماعية الإيجابية
النفقة الكافية من والديه	العيش في كنف أسرة متماسكة	تجنب تكليفه بالعمل إلا بعد (12) عاماً وبما يتوافق مع قدراته العقلية والجسدية
الرعاية النفسية الملائمة	المعاملة الحسنة من قبل الأسرة	الاحترام من أفراد المجتمع

احترام إنسانيته عند التعامل معه	المساواة بين الأبناء (الذكور والإناث) داخل الأسرة	الحصول على الغذاء الصحي (حليب الأطفال، الخضار...إلى غير ذلك)
تنمية احترامه لذاته	زيارة والديه في حالة الانفصال بينهما	توفير المتطلبات الأساسية (طعام، ملابس، مسكن...إلى غير ذلك)
الإرث الشرعي	الرعاية البديلة في حال عدم وجود أسرة	التنقل والسفر مع ذويه داخل حدود البلد أو خارجها
الوصاية للغير	الراحة وقت الفراغ في كنف الأسرة	النظافة (البدن، الطعام، الماء، الملابس، المسكن...إلى غير ذلك)
التوكيل للغير وفق الضوابط الشرعية	تملك ما يحتاجه (الألعاب، وأغراضه الشخصية...إلى غير ذلك)	المرح البريء
إثبات هويته في السجلات المدنية	تعيده على المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	الحصول على الجرعات الوقائية
تشجيعه على احترام أنظمة المرور	توفير بيئة تعليمية ملائمة	توفير رعاية بديلة للمحرومين (الأيتام، اللقطاء...إلى غير ذلك)
المرحلة المتوسطة		
الثالث المتوسط	الثاني المتوسط	الأول المتوسط
المشاركة مع رفاقه في إنجاز المهمات المطلوبة منه بروح تعاونية	تنمية القناعة لديه بما يملك	الثناء والإشادة عند تحقق الإنجازات
تنمية روح التعاون والتسامح والتفاهم مع الآخرين	استخدام التقنية المفيدة	الحصول على الدواء (العلاج)
مسامحة من يسيء إليه ومطالبة من يراذ أخذ حقه منه	استخدام مهارة الانفتاح المنضبط على الآخرين	الحماية من (المواد المسرطنة. المواد المخدرة...إلى غير ذلك)
تقدير آرائه	تدريبه على تحمل المسؤولية	الحماية من الأمراض المزمنة (السكري، ضغط الدم...إلى غير ذلك)
تنمية شعور الإيثار للغير	اشراكه في اتخاذ القرارات الخاصة به	التوعية بأضرار الممارسات التقليدية الخاطئة بالصحة
اتاحة الفرصة لاندماج الطفل المعاق في المجتمع	إعداده لتحمل المسؤولية في المجتمع المدني	الكسوة اللائقة وفق إمكانات الأسرة
اتاحة الفرصة لمزاولة الألعاب والأنشطة التي تناسب ميوله	إعداده لممارسة المهنة التي تناسب ميوله في المستقبل	اتاحة الفرصة في تقديم النقد البناء
رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقات عقلية، سمعية، بصرية، توحده...إلى غير ذلك)	التنشئة على تطبيق المواطنة الصالحة	متابعة سلوكه داخل الأسرة وخارجها
الرعاية الصحية من الأمراض الخطيرة (السرطان، أمراض نقص المناعة...إلى غير ذلك)	تنمية الشعور بالانتماء للوطن	زيارة أصدقائه برفقة ذويه

الاستفادة من الضمان الاجتماعي عند وفاة أحد الوالدين أو كلاهما	-----	-----
المرحلة الثانوية (نظام المقررات)		
التاريخ	الجغرافيا	الاجتماعيات
حرية الرأي والتعبير	الحماية من الاستغلال الاقتصادي	توضيح العلاقة الوثيقة بين التربية والتنمية الشاملة
زيارة المهرجانات الشعبية والتراثية	تقديم مستوى معيشي يكفي لضمان صحته ورفاهيته	توعيته بأهمية الدفاع عن الوطن عند التعرض للعدوان
زيارة الأماكن الأثرية والسياحية	التأكيد على مبدأ تماسك المجتمع بقوة والاتجاه للبناء التنموي	توفير الأمن المعلوماتي (الهجمات الإلكترونية، عمليات القرصنة الإلكترونية والتجسس والتلصص، التخريب الإلكتروني... إلى غير ذلك)
الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية ذات العلاقة به (جمعيات الأطفال، والنوادي الاجتماعية... إلى غير ذلك)	تحقيق مبدأ المساواة والعدالة في تقديم العلم النافع	توفير الأمن الإعلامي (الصور الفوتوغرافية، مقاطع الفيديو والصوت، والرسوم المتحركة... إلى غير ذلك)
تنمية قدراته (العقلية، الجسمية، العاطفية... إلى غير ذلك) إلى أقصى درجة ممكنة	الحصول على برامج هادفة من وسائل الإعلام	ترسيخ المواقف الإيجابية نحو العمل كقيمة بشرية وحضارية رفيعة
مساعدته على تنمية أنماط التفكير الإيجابية المختلفة	اللجوء إلى المحاكم الشرعية الوطنية عند وقوع الظلم عليه	اكتساب المهارات الحياتية (الحوارات الإثرائية، المناقشات العميقة، النقد البناء، حل الخلافات بالطرق السلمية... إلى غير ذلك)
الرعاية في حالة الأمراض المزمنة (السكري، ضغط الدم... إلى غير ذلك)	الحماية من الحروب والنزاعات المسلحة من السجن أو الاعتقال وضمان حقه في العدالة	مساعدته على إدراكه لدوره وممارسته بفاعلية في المواقف الحياتية

يقدم الجدول (13) تصوراً مقترحاً لمصفوفة المدى والتتابع لحقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي. وقد روعي عند إعداد هذه المصفوفة الالتزام بعدة معايير؛ ومن أهمها التدرج من حقوق الطفل المحسوسة إلى المجردة، ومن حقوق الطفل السهلة الإدراك إلى الأكثر تعقيداً، والاعتناء ببناء المدى، والاستمرار والتتابع والتكامل، وكل ذلك بغية تراكم الخبرات لدى الطلبة عن حقوق الطفل عبر السنوات في تلك الكتب التي يبدأ تدريسها من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي لمدة زمنية مداها تسعة أعوام دراسية.

وحظيت الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالنصيب الأكبر من مصفوفة حقوق الطفل المطلوب تضمينها في تلك الكتب، حيث اشتملت المصفوفة على (48) حقاً، وهو ما يمثل نحو (50%)، أي نصف إجمالي حقوق الطفل في هذه المصفوفة، وتوزعت هذه الحقوق بالتساوي بواقع (18) حقاً للطفل في الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي. في حين تضمنت صفوف المرحلة المتوسطة (28) حقاً للطفل بنسبة (29%) من إجمالي حقوق الطفل، وتوزعت هذه الحقوق بالتساوي بواقع (9) حقوق للطفل في الصفين الأول والثاني

المتوسط، و (10) حقوق للطفل في الصف الثالث المتوسط. بينما احتوت المرحلة الثانوية على (21) حقاً للطفل بنسبة (21%) من إجمالي حقوق الطفل، وتوزعت بالتساوي بواقع (7) حقوق للطفل في مقررات التاريخ والجغرافيا والاجتماعيات على مستويات المرحلة الثانوية حسب الخطة الدراسية لنظام المقررات.

ومما يجدر ذكره؛ أنه تم التركيز على تضمين معارف وقيم ومهارات متنوعة عن حقوق الطفل، تصب جميعها في بوتقة خبرات تراكمية للطلبة، وبما يسهم في نهاية المطاف في تنشئة جيل واع بحقوقه التي كفلتها له الشريعة الإسلامية السمحاء والمواثيق الدولية ذات العلاقة وفي طليعتها الميثاق العالمي لحقوق الطفل وخصوصية المجتمع السعودي، وفي ذات الوقت تهيئة النشء الصاعد للقيام بواجباته والاضطلاع بأدواره ومسؤولياته، وصولاً إلى الغاية المنشودة المتمثلة في المواطنة الصالحة لجميع أفراد المجتمع.

الجدول (14)

عناصر المنهج لمصفوفة المدى والتتابع لحقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي

التقويم	الأنشطة المصاحبة	الوسائل التعليمية	إستراتيجيات التدريس	الأهداف التدريسية
١- الملاحظة المباشرة للتفاعل الطلابي	١- تقديم شواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية عن حقوق الطفل	١- جداول وأشكال وصور كتاب الطالب	١- إستراتيجية العصف الذهني لتوضيح أهمية حقوق الطفل في تنمية المجتمع.	١- المجال المعرفي: - إدراك أهمية التربية الحقوقية. - فهم الميثاق العالمي لحقوق الطفل
٢- طرح الأسئلة الصفية	٢- جمع نصوص حقوق الطفل ومقالات عن قضايا الأطفال في العالم	٢- العروض الحاسوبية المرئية	٢- إستراتيجية الأبعاد السداسية لفهم الميثاق العالمي لحقوق الطفل	- تصنيف حقوق الطفل وفقاً لمجالاتها - التعرف إلى حقوق الطفل
٣- الاختبارات الموضوعية والتحريرية المتنوعة	٣- إعداد اللوحات الإرشادية عن احترام حقوق الطفل	٣- الرحلات المعرفية عبر الانترنت (الويب كويست)	٣- إستراتيجية الاستكشاف للتعرف على حقوق الطفل في مجالاتها المتعددة	- استخلاص إيجابيات حقوق الطفل
٤- الواجبات المنزلية			٤- إستراتيجية الاستقصاء للمشكلات الناجمة عن انتهاك حقوق الطفل	- إدراك المشكلات الناجمة عن انتهاك حقوق الطفل.
٥- إعداد التقارير عن منظمات حقوق الطفل			٥- إستراتيجية التعلم التوليدي لأثر التعاون بين أفراد المجتمع للقيام بحقوق الطفل	- تقويم حقوق الطفل في الوطن العربي
			٦- إستراتيجية التسأل الذاتي للتعبير عن أهمية الاحترام لحقوق الطفل	٢- المجال الوجداني: - استشعار أهمية حقوق الطفل
			٧- إستراتيجية البيت الدائري لمهارات التواصل مع الآخرين	- التعبير عن احترام حقوق الطفل
			٨- إستراتيجية خرائط التفكير عند التعبير عن الأفكار والآراء	٣- المجال المهاري: - امتلاك مهارات التواصل مع الآخرين - تجنب العنف عند التعبير عن الأفكار والآراء

يُظهر الجدول (14) عناصر المنهج لمصفوفة المدى والتتابع لحقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي، ويأتي ذلك بعد تضمينها في تلك الكتب بقصد تأطير تلك الحقوق في نسق تعليمي متكامل العناصر، وبما يضيف مزيداً

من الوضوح على المصفوفة عند تطبيقها في الجانب التعليمي. حيث أوضحت الأهداف التدريسية الرئيسية في مجالاتها الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية، وروعي في كل مجال تنوع مستويات أهدافه. واقترحت ثمان إستراتيجيات للتعلم البنائي المتمركز حول الطلبة لتدريس حقوق الطفل في مراحل التعليم العام السعودي، وتمثلت في إستراتيجيات العصف الذهني، والاستكشاف، والاستقصاء، والتعلم التوليدي، والأبعاد السداسية، والتساؤل الذاتي، والبيت الدائري، وخرائط التفكير. أيضاً اقترحت أربعاً من أهم الوسائل التعليمية عند تدريس حقوق الطفل، وتمثلت في جداول وأشكال وصور كتاب الطالب، العروض الحاسوبية المرئية، الرحلات المعرفية عبر الشبكة المعلوماتية (الويب كويست). كذلك اقترحت ثلاثة أنشطة مصاحبة لحقوق الطفل، وهي تقديم شواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية، ومقالات عن قضايا الأطفال في العالم، وإعداد اللوحات الإرشادية عن حقوق الطفل. وختاماً؛ قدمت بعض أدوات التقويم وتمثلت في الملاحظة المباشرة، وطرح الأسئلة الصفية، والاختبارات الموضوعية والتحريرية المتنوعة، والواجبات المنزلية، وإعداد التقارير.

استنتاجات الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها:

- الاستنتاجات:

يستنتج من نتائج الدراسة الحالية؛ أن كُتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام تفتقر في محتواها إلى تضمين حقوق الطفل، وفقاً للميثاق العالمي السعودي لتلك الحقوق وبما يتوافق مع خصوصية المجتمع السعودي، والتي تعتبر ركناً رئيساً للتربية الحقوقية، وكشفت الدراسة بجلاء عن غياب المتابع والتكامل لحقوق الطفل في تلك الكتب. وقد أخذت الدراسة على عاتقها بناء مصفوفة المدى والمتابع وما يرتبط بها من عناصر المنهج لتضمين حقوق الطفل في مراحل التعليم العام السعودي بما يتناسب مع الفئات العمرية للطلبة.

- التوصيات:

قُدمت بعض التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي قد تُسهم في تطوير كُتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي من حيث الشمولية والتوازن في تضمين هذه الحقوق، وهي كما يلي:

1 - الإفادة من قائمة حقوق الطفل ومصفوفة المدى والمتابع التي توصلت إليها الدراسة الحالية في الخطط التطويرية لكُتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة في جميع المراحل التعليمية بما يتناسب مع المرحلة العمرية للطلبة، ومراعاة الشمول والتوازن والمتابع عند تضمينها.

2 - الاهتمام بتضمين الأنشطة التعليمية التي تسهم في تعلم وتعليم حقوق الطفل في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي في مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام السعودي.

3 - تعريف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام السعودي بأهمية حقوق الطفل كاتجاه حديث في المناهج من خلال الفعاليات والأنشطة المختلفة، والتي من خلالها يتم تزويد الطلبة

بكم وافر من التربية الحقوقية ولاسيما حقوق الطفل، مما يعينهم في حياتهم، ويُسهّم في تنشئتهم وفق مبادئ المواطنة الصالحة.

- المقترحات:

قُدمت بعض المقترحات للدراسات المستقبلية بغية تفعيل التوصيات، وتمثلت في الآتي:

١ - إجراء دراسة وصفية مسحية لرصد تقديرات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمواطنة ولدرجة أهمية تضمين حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل، وخصوصية المجتمع السعودي، والصعوبات التي تكتف تضمينها وتدريبها بحسب تقديراتهم.

٢ - إجراء دراسة شبه تجريبية لبرنامج تعليمي قائم على الميثاق العالمي لحقوق الطفل في مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام. بحيث يتوافق البرنامج التعليمي مع طبيعة المجتمع السعودي والمراحل العمرية للطلبة ويتدرج من المستوى التمهيدي بالمرحلة الابتدائية إلى المستوى المتقدم بالمرحلة الثانوية، وقياس فاعليته في تنمية الوعي بحقوق الطفل والاتجاه نحوها.

٣ - إجراء دراسة شبه تجريبية لبرنامج تدريبي لمعلمي/معلمات الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم البنائي، وقياس فاعليته في تنمية كفاياتهم ومهاراتهم لتدريس حقوق الطفل في إحدى مراحل التعليم العام السعودي.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- الأمانة العامة للجنة الوطنية السعودية للطفولة.(2003). *تقرير المملكة العربية السعودية الدورية الثاني حول الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل*. الرياض: إصدارات اللجنة الوطنية السعودية لحقوق الطفل.
- بيبي، غانم وصيقل، شرين (1995). *حقوق الطفل في العالم العربي: نحو خطاب عربي في مفهوم الحقوق ودراسة تشريعية مقارنة*، القاهرة: دار الموارد العربية.
- الحبيشي، عبد الواحد (2020). *حقوق الطفل التربوية في الصف الدراسي بالتعليم الأساسي*. مجلة البحث العلمي في التربية - جامعة عين شمس- مصر. 20(1). 347 - 453.
- الحربي، نجلاء (2017). *درجة تضمين حقوق الطفل في كتب التربية الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة الابتدائية في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- دغيري، أحمد (2014). *التربية المدنية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة وطبيعة المجتمع السعودي*، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- زيدان، يسري (2004). *مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية المقرر لصفات المواطن الصالح*. رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- سعادة. جودت (1990). *مناهج الدراسات الاجتماعية*، (ط2). بيروت: دار العلم للملايين.
- الشيخلي، عبد القادر (2016). *حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية والنظام السعودي والمواثيق الدولية*، الرياض: دار العبيكان للنشر والتوزيع والطباعة.
- طعيمة، رشدي (2008). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*، القاهرة: دار الفكر العربي.
- العازمي، علياء وطلافة، حامد (2012). *درجة توافر مفاهيم حقوق الطفل في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن ودرجة استيعاب الطلبة لها*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.
- عبدالمعظم، توفيق (2003). *العلاقة بين إساءة معاملة الطفل وبين المتغيرات النفسية والاجتماعية*، مجلة الطفولة العربية - الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية- الكويت، 5(4)، 9 - 35.
- العكور، هيام (2003). *مدى توافر مهارات التربية الاجتماعية في مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف التاسع الأساسي في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

العميري، فهد (2013). التربية السياحية في كُتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 9(4)، 389 - 402.

العميري، فهد والمقاطي، فاطمة (2018). المفاهيم الإعلامية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالتعليم العام في ضوء معايير التربية الإعلامية وطبيعة المجتمع السعودي. *مجلة البحوث التربوية والنفسية* - جامعة بغداد- العراق. 15(59)، 33 - 66.

الكساب، علي وعودات، ميسر والطوالبه، هادي (2012). مدى تضمين مفاهيم حقوق الطفل في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. *مجلة الطفولة العربية* - الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية - الكويت. 13(50)، 58 - 75.

المحروقي، ماجد (2004). *حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان، دراسة تحليلية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عُمان.

المحروقي، ماجد (2009). *فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بحقوق الطفل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان*. اطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

الوليبي. عبد الله (2012). *المدخل إلى إعداد البحوث والرسائل الجامعية في العلوم الاجتماعية، الرياض: دار الرشد للنشر والتوزيع*.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

Alkhelaiwi, A.(2018).The psychology of a child who Grew up in an orphanage. *Journal of Educational and Psychological Sciences- Gaza-Palestine*, 15 (2),157-164.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP A040418>.

Children's Rights Alliance.(2020).Is government keeping its promises to children?, *Report Card*, p1-154, Government of Ireland, Ireland.

Faiz, M. & Kamer, S.(2017). Prospective teachers' opinions concerning children's *Rights*, *Journal of Education and Learning*, 6 (3), 104-118.

<https://doi.org/10.5539/jel.v6n3p118>.

Hamdan,A.(2019). *Analyzing the content of English for Palestine textbooks of the first four grades (1-4)in terms of rights of the child and a framework proposal for their enrichment*, Unpublished master's thesis, College of Education, Islamic University of Gaza, Gaza, Palestine.

Jerome, L., Emerson, L., Lundy, L. & Orr, K.(2015). *Teaching and learning about child rights: A study of implementation in 26 countries*. Geneva: UNICEF Private Fundraising and Partnerships Division.

Kaid. L. & Wadsworth, A.(1989). Content analysis, measurement of

communication behavior. eds, Philip Emmert and Larry Barker (pp.197-217), New York: Longman.

Saadah, H.(2019). The *detention of palestinian children: israel's dual System of law, discrimination on an ethnic- national biasis and child rights red violation –East Jerusalem as acase study*. Unpublished master's thesis, College of Graduate Studies, Arab American University , Jenin, Palestine.

Smyke, P.(1989). Caught in the crosscurrents, what's happened to childre and people who work for children in the ten years since the international year of the child. New York: The Non- Governmental Organizations Committee on UNICEF.

Stromso, M.(2018). Children's rights, participatory research and the co-construction of national belonging. *Peace Research Institute Oslo- Norway*, 1(1),25-44.

<https://doi.org/10.7577herer.2610>

United Nations Children's Fund & Save The Children.(2013). Children's rights in policies And codes oF conduct atool for companies. *Report, Geneva: UNICEF Private Fundraising and Partnerships Division*.